

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تسريع ترميم وإعادة تأهيل مدرسة مولاي المكي العلوي بمدينة سلا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تعيش مدرسة مولاي المكي العلوي، إحدى أعرق المؤسسات التعليمية بمدينة سلا، والتي يعود تأسيسها إلى سنة 1923 وضعية متدهورة، بعد ما كانت هذه المدرسة صرحاً علمياً رائداً ساهم في تكوين أجيال من المغاربة، من بينهم عدد من المقاومين الذين شاركوا في الحركة الوطنية ودافعوا عن استقلال البلاد، مما يمنحها مكانة تاريخية وتربوية فريدة تستوجب الحفاظ عليها وضمان استمرار دورها التربوي.

إلا أن هذه المؤسسة تواجه اليوم حالة متقدمة من التدهور البنيوي، حيث تم إغلاق نصف مرافقها بسبب وضعها غير الآمن، مما جعل ما يناهز 400 تلميذ وتلميذة يعانون من ظروف تعليمية غير ملائمة تؤثر بشكل مباشر على جودة التعلم.

لذا فإن المدرسة تحتاج إلى تدخل عاجل ومستعجل لتسريع عملية ترميمها وإعادة تأهيلها لضمان استمراريتها دورها التعليمي والتاريخي.

وفي هذا السياق، نعبر لكم عن استعداد عدد من جمعيات المجتمع المدني الغيرة للمساهمة في جهود إعادة تأهيل المدرسة في إطار شراكة أو اتفاقية مع الوزارة، وذلك بهدف تعبئة الموارد الضرورية والمشاركة في ترميم هذه المعلمة التعليمية، بما يخدم مصلحة التلاميذ ويحافظ على قيمتها التاريخية.

وبالنظر إلى الطابع الاستعجالي لهذا الوضع، نسألكم عن الإجراءات التي ستقومون بها لـ:

1. إطلاق مشروع عاجل ومتكامل لإعادة تأهيل البنية التحتية للمدرسة، لضمان سلامة التلاميذ والأطر التربوية وتحسين جودة التعليم داخلها.

2. توفير التجهيزات والمعدات الأساسية بشكل فوري، لتحسين ظروف التمدرس وتعزيز بيئة التعلم.

3. تفعيل الشراكات مع المجتمع المدني والمؤسسات الداعمة، للإسراع في تنفيذ أعمال الصيانة والترميم دون أي تأخير إضافي.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عماد الدين الريفي